

بفضل شواطئها الواسعة وموانئها النشطة وجزرها الاستراتيجية

## هرمزغان.. شريان الاقتصاد البحري الحيوي لإيران

يتم أكثر من ٥٦/٥٪ من إجمالي النقل المائي في إيران عبر موانئ محافظة هرمزغان. وهو رقم يرسخ مكانة المحافظة كمركز التجارة البحرية الأول في البلاد

٣



الوفاق  
صحيفة  
إيران الدولية



عارف يشدد على ضرورة استثمار جميع الطاقات في مجال الذكاء الاصطناعي



إصابة جنود صهاينة في عمليتي طلوع ودھس في الضفة المحتلة



موسكو تحذر الناتو.. التصعيد خطا أحمر والسيادة غير قابلة للمساومة



مهرجان فجر الدولي في شيراز. منصة الدبلوماسية السينمائية

العدد ٧٩٣٠ الأربعة ١٢ آذار ١٣ جمادى الثانية ١٤٤٧ ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠٠٠ ليرة سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

فيما تنطلق في منطقة شبستر بمحافظة آذربايجان الشرقية..

## مناورات «سهند ٢٠٢٥».. بلورة التعاون الدفاعي بين دول شنغهاي

قائد المناورات: أبرز أهداف التمرينات إقامة تعاون فعال بين الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب



الصفحة ٢



## أخبار قصيرة

دعم الشعب للنظام والثورة  
حال دون تحقيق نوايا  
الأعداء الخبيثة

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن دعم الشعب للنظام وللثورة الإسلامية حال دون تحقيق نوايا الأعداء الخبيثة ضد البلاد. وفي تصريح له، أمس الثلاثاء، خلال مراسم إحياء اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، أشار الرئيس بزشكيان إلى أنه "خلال الحرب المفروضة لثمانية أعوام وقف العالم بأسره خلف نظام صدام المجرم آملاً في إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، غير أن دعم الشعب للنظام وللثورة حال دون تحقيق تلك النوايا الخبيثة". وأضاف: إن الكيان الصهيوني وأمريكا هاجما البلاد خلال حرب الإثني عشر يوماً المفروضة الأخيرة بذات المزاعم الواهية، معتقدين أنه سيكون بوسعهم في غضون بضعة أيام من القصف، أن يدفعوا الشعب إلى الشوارع للاحتجاج ضد نظام الجمهورية الإسلامية، إلا أن هذا الشعب الأبي وقف مرة أخرى إلى جانب وطنه ونظامه، وأفضل تلك المؤامرات.

تعاملنا مع الوكالة  
الدولية سيكون وفق  
قوانين البرلمان

أكدت المتحدثة باسم الحكومة "فاطمة مهاجراني" أن تعامل إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون وفق قوانين مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان). وأشارت "فاطمة مهاجراني" خلال مؤتمرها الصحفي إلى قرارات مجلس الشورى الإسلامي بشأن التعامل مع الوكالة الدولية، وقالت: نعتقد أن القرار ٢٢٣١ انتهى في عام ٢٠٢٥، لذا فإن تعاملات إيران النووية تخضع لإتفاقية الضمانات.

نقل ١٨ مواطناً إيرانياً  
من السجون الكويتية  
والجورجية إلى البلاد

سيتم قريباً نقل ١٨ مواطناً إيرانياً من السجون الكويتية والجورجية إلى البلاد. وأعلنت المديرية العامة للتعاون القانوني والقضائي الدولي أنه سيتم نقل ١٨ مواطناً إيرانياً كانوا مسجونين في الكويت وجورجيا إلى البلاد بمبادرة مشتركة من لجنة نقل المحكومين. وأعلنت المديرية العامة للتعاون القانوني والقضائي الدولي: سيتم نقل هؤلاء المحكومين إلى البلاد لقضاء ما تبقى من عقوبتهم. ويأتي هذا في إطار اتفاقية نقل المحكومين إلى السجون بين إيران والكويت، وبمبادرة مشتركة من لجنة نقل المحكومين بوزارة العدل، وموافقة وكيل وزارة العدل للشؤون الدولية، حيث يتم نقل ١٤ مواطناً إيرانياً مسجوناً من الكويت إلى البلاد قريباً، لقضاء ما تبقى من عقوبتهم.

الدول الأعضاء معا، وتكامل قدراتها من أجل بلوغ هدف مشترك يتمثل في التصدي للإرهاب، ومن أبرز أهداف تنظيم هذا التمرين إقامة تفاعل وتعاون فعال بين الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب.

أهمية خاصة للتمرينات بعد  
الحرب المفروضة

كما أشار إلى أن عقد هذا التمرين بعد حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة، يكتسب أهمية ومكانة عالية، وقال: تمثل مناورات سهند ٢٠٢٥ أول تمرين عملياتي ميداني يُنظم على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل شامل ومتعدد الأبعاد. وأضاف العميد معدني: نظراً لخبرات حرس الثورة الإسلامية وقوات الجيش البرية الميدانية الواسعة، تم تكليفهما بمسؤولية تنظيم هذا التمرين. ونشرت خلال المناورات صوراً للقوات الخاصة التابعة للحرس الثوري وهي تُجري تدريبات تكتيكية باستخدام طائرات مسيرة صغيرة انتحارية.

نقل وتبادل الخبرات وتعزيز  
التعاون بين الدول الأعضاء

وكان قد أعلن معاون وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، عن انطلاق المناورات، وفيما لفت الى خبرات القوات المسلحة وقدراتها لصدّ أيّ تحرّك عدواني يستهدف الامن ووحدّة الاراضي للجمهورية الاسلامية، اعتبر معاون وزير الخارجية أن استضافة إيران لهذه المناورات شكّلت خطوة باتجاه التقارب وإنشاء التحالفات، في سياق الهندسة الجديدة للامن الاقليمي.

ومضى غريب ابادي الى أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها من أبرز ضحايا الإرهاب، كانت على الدوام في طليعة مكافحة الإرهاب، وتمتلك خبرات قيّمة في مواجهة هذه الظاهرة بكافة اشكالها وانواعها؛ مُبَيّنًا أن مناورات شنغهاي تُنتِج الارضية لنقل وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا السياق.

باقري، وتم تكليفه بقيادة القوات البرية لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية من قبل القائد العام لحرس الثورة الشهيد القائد حسين همداني. وأكد قائلاً: بعد عقد جلسات تنسيق وتقديم خطة التمرين إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة شنغهاي للتعاون في أوزبكستان، قام رئيس وأمين اللجنة بزيارة إيران في عام ٢٠٢٥ لإجراء المزيد من التنسيق. وأوضح العميد معدني أن اللجنة التنفيذية لمنظمة شنغهاي للتعاون تخطط كل عام لتنظيم تمرين واحد مشترك لمكافحة الإرهاب، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحرس الثورة الاسلامية يُعدّان البلد والمؤسسة العسكرية الرابعة التي تستضيف هذا التمرين.

وأكد قائد مناورات "سهند ٢٠٢٥": إن الدول الأعضاء في لجنة منظمة شنغهاي للتعاون تشمل بلدانا إقليمية مهمة، وهي: أوزبكستان، طاجيكستان، روسيا، باكستان، قيرغيزستان، الصين، كازاخستان، إيران، الهند، وبيلاروس.

وأضاف: تشارك هذه الدول بصفتها أعضاء رسميين، بينما تشارك كدول مراقبة أو بصفة ضيوف دول مجاورة مثل المملكة العربية السعودية، جمهورية أذربيجان، سلطنة عُمان، والعراق.

## أهداف المناورات

وأوضح العميد معدني: يستمر هذا التمرين لمدة خمسة أيام، وانطلق يوم الإثنين من هذا الأسبوع بحضور رؤساء الفرق العملياتية، وانطلق يوم الثلاثاء البرنامج الرئيسي للتمرين.

وأشار إلى أن الاسم الرسمي لهذا التمرين هو "تمرين لمكافحة الإرهاب"، وقال: الإرهابي لا يعرف حدوداً جغرافية، ويمكنه أن يشكل تهديداً في جميع الدول. وصرح أن من أهم أهداف تنظيم هذا التمرين هو رفع المستوى المعرفي للضباط والقوات المسلحة في مجال مواجهة الإرهاب، والسعي الجاد لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

وأضاف العميد معدني: في هذا التمرين، نسعى إلى تحقيق تعاون



فيما تنطلق في منطقة شبستر بمحافظة أذربايجان الشرقية..

مناورات «سهند ٢٠٢٥».. بلورة التعاون  
الدفاعي بين دول شنغهاي

"سهند ٢٠٢٥" المشتركة لمكافحة الإرهاب خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس الثلاثاء حول المناورات: يُعدّ حرس الثورة الإسلامية المهندس الأمني في مجال مكافحة الإرهاب (المستضيف للمناورات) وروسيا والصين وبيلاروس وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان والهند وباكستان، إضافة إلى مشاركة كل من السعودية وجمهورية أذربيجان وعمان والعراق كدول ضيفة. وتُمثّل هذه المناورة فرصة قيّمة للدول المشاركة لنقل خبراتها في مجال مكافحة الإرهاب.

مدينة شبستر بمحافظة أذربايجان الشرقية. وتشارك في التدريبات، التي انطلقت الإثنين وتستمر حتى غداً الخميس، كل من إيران (المستضيفة للمناورات) وروسيا والصين وبيلاروس وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان والهند وباكستان، إضافة إلى مشاركة كل من السعودية وجمهورية أذربيجان وعمان والعراق كدول ضيفة. وتُمثّل هذه المناورة فرصة قيّمة للدول المشاركة لنقل خبراتها في مجال مكافحة الإرهاب.

حرس الثورة على أهبة الاستعداد للتصدي للإرهابيين

وأضاف: تم وضع هذه المناورات ضمن مهام حرس الثورة الاسلامية

في خطوة تعكس مستوى التعاون الدفاعي بين الدول المشاركة من دول منظمة شنغهاي للتعاون ولأول مرة بإستضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد أن أصبحت عضواً رسمياً في المنظمة عام ٢٠٢٢ بشكل رسمي، إنطلقت المرحلة الرئيسية من مناورات "سهند ٢٠٢٥" لمكافحة الإرهاب، بإستضافة القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية. وتُقام التمرينات على مدى خمسة أيام بمشاركة ١٨ وفدا رفيع المستوى من الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون والمنظمات العسكرية والأمنية الإقليمية، وذلك بإستضافة قوات حرس الثورة الإسلامية البرية وبالتعاون مع وزارة الخارجية في

حرس الثورة على أهبة الاستعداد للتصدي للإرهابيين

في السياق، أكد قائد مناورات

قاليباف، مؤكّداً أن إيران لا تستسلم ولا تتراجع أمام التهديد:

## أمريكا لا تريد مفاوضات حقيقية، بل تسعى لفرض مطالبها



في الثالث عشر من الشهر نفسه؛ واصفاً هذا السلوك بأنه دليل على أن هؤلاء لا يسعون لإطلاقاً وراء التفاوض، بل اختاروا الحرب بالفعل.

ومضى الى القول: لكن عندما رأوا قوتنا بعد الحرب، قالوا الآن يجب أن تقللوا من مدى صواريخكم؛ مُشدّداً بقوله على أن "الدفاع عن البلاد ليس بواجباً للمساومة، ومثل هذا الطلب غير ممكن إطلاقاً. وفي المفاوضات الأخيرة أيضاً أظهرنا أنهم متآمرون وكاذبون، وسلوكهم أثبت بأن هدفهم ليس حلّ المشكلة، بل الضغط والخداع والإملاءات".

## التعاون الدفاعي مع الدول الأخرى في تقدّم مستمر

في سياق آخر، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي الثلاثاء، في إشارة منه الى مناورات "سهند ٢٠٢٥": المناورات الضخمة لمكافحة الإرهاب "سهند ٢٠٢٥" والتي تُنقّذ بالتعاون مع دول أخرى، تشهد تقدماً مستمراً، وستتجلى نتائجها العملية في القضاء على شرّ أعداء إيران العزيزة وتدمير الجماعات الإرهابية. وأوضح قاليباف: إن التعاون الدفاعي والإجراءات المشتركة لمكافحة الإرهاب بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأخرى في تقدّم مستمر، كما أكد قائلاً: إن تنظيم هذا التمرين يوجّه رسالة هامة إلى القوى المهيمنة، ويُظهر أن هناك إرادة جادة بين الدول المستقلة للدفاع عن نفسها أمام الإجراءات الجائرة في العالم.

عراقجي خلال مراسم اليوم الوطني العماني:

## مستوى الثقة بين إيران وعمان في أعلى مستوياته

الذي يجسد اعتزاز سلطنة عمان بتاريخها العريق الممتد منذ تأسيس الدولة البوسعيدية في ٢٠ نوفمبر ١٧٤٤م". ونوه البوسعيد، الى النهج الدبلوماسي الغماني القائم على الحوار واحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، والدعوة إلى تغليب الحكمة واحتواء التصعيد في المنطقة واعتماد الوسائل السلميّة في تسوية النزاعات. وحضر المراسم عراقجي وعدد من المسؤولين الإيرانيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية. الحفل تضمّن عروضاً مرئية أبرزت أهم المقومات السياحية والاقتصادية التي تتميز بها سلطنة عُمان في كافة ولاياتها ومحافظاتها، وعروضاً وثائقية تحكي تاريخها وترويج للسياحة والاستثمار في السلطنة.

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: إن العلاقات بين إيران وسلطنة عُمان تعيش حالياً أفضل مستوياتها، ففي جميع المجالات، السياسية والاقتصادية والثقافية، تتمتع الدولتان بعلاقات متميّزة.

وقال عراقجي خلال حضوره مراسم اليوم الوطني العماني في سفارة سلطنة عُمان لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن مستوى الثقة بين البلدين في أعلى مستوياته، وأن إيران تقدّر دائماً جهود حكومة سلطنة عُمان في تعزيز هذه الثقة وتطوير العلاقات بين طهران ومسقط. كما ألقي سفير السلطنة في طهران "يعرب بن قحطان البوسعيدى" كلمة، بالمناسبة أشار فيها إلى "مكانة اليوم الوطني

اللواء موسوي خلال تفقّده مقر خاتم الأنبياء (ص) للبناء:

## دعاية العدو ليست سوى أكاذيب

قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء سيد عبد الرحيم موسوي خلال تفقّده مقرّ خاتم الأنبياء (ص) للبناء التابع للحرس الثوري: إنّ إنجازات مقرّ خاتم الأنبياء (ص) يجب أن تُعرض بصورة لائقة أمام الشعب الإيراني العظيم، ليطلع المواطنون على الأعمال الكبرى المنجزة ويعلموا أن دعاية العدو ليست سوى أكاذيب. وأكد اللواء موسوي في تصريحات أدلى بها على هامش الزيارة أنّه كلما وُجدت في البلاد مهمّة متعقّدة أو مشروع متوقف، بادر كوادر هذا المقرّ إلى العمل ورفّعوا الهمة لإنجازه حتى نهايته. وأضاف: إنّ نشاطات مقرّ خاتم الأنبياء (ص)

لا تقتصر على البعد الاقتصادي فحسب، بل تركّ أيضاً آثاراً حاسمة في المجالات الثقافية والسياسية. ووصف اللواء موسوي إنجازات مقرّ خاتم الأنبياء (ص) بأنها من أفضل الأعمال الداعمة لتعزيز البنية الدفاعية للقوات المسلحة، مؤكّداً ضرورة نقل المعرفة والتقنية التي يمتلكها المقرّ إلى القطاعات الحكومية والخاصّة بما يسهم في نموّها وازدهارها. وأضاف: إلى جانب ذلك، ينبغي على المقرّ أن ينقل قدراته أيضاً إلى الوحدات الناشئة داخل القوات المسلحة التي بدأت مؤخّراً العمل في مجال البناء.



الموانئ مباشرة بعشرات الخطوط الملاحية الدولية، وتلعب دوراً حيوياً في التصدير والاستيراد وعمليات الترانزيت. إلى جانب النقل البحري، يشهد النقل البري في هرمزغان ازدهاراً كبيراً أيضاً؛ فكل يوم تنطلق مئات الشاحنات الحاويات والمقطورات والمركبات الثقيلة وشبه الثقيلة لنقل أحمال تتراوح بين ٢ و ٣٢ طناً، بل وحتى الأحمال الاستثنائية التي تصل إلى ٥٠ طناً. وهذا الحجم الهائل من الحركة يؤكد أن هرمزغان أحد الشرايين اللوجستية الرئيسية لإيران.

### الصناعات البحرية.. الحلقة الأساسية في سلسلة التجارة

بما أن النقل البحري يشكّل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، فإن تطوير صناعة بناء السفن، وإصلاح الوحدات البحرية، وإنتاج المعدات والتجهيزات البحرية يأتي في صدارة الأولويات. وتمتلك محافظة هرمزغان كل المقومات لتحول نفسها إلى القطب الرئيسي للصناعات البحرية في إيران، وهذا الهدف قابل للتحقيق تماماً عبر استثمارات القطاع الخاص مدعومة بسياسات حكومية تشجيعية.

إنتاج السفن السياحية والسفن التجارية وسفن الصيد، إلى جانب تقديم خدمات صيانة وإصلاح السفن، لا يسهم فقط في خلق آلاف فرص العمل المباشرة والمستدامة، بل يمنع أيضاً تسرب مئات الملايين من العملة الصعبة إلى الخارج، ويضمن تلبية احتياجات الموانئ الإيرانية من المنتج المحلي عالي الجودة.

بفضل موقعها الاستراتيجي، وشواطئها الطويلة، وجزرها العديدة، وإمكاناتها الاقتصادية الهائلة، تستطيع هرمزغان أن تلعب دوراً محورياً في مستقبل الاقتصاد الإيراني. فهي ليست مجرد نقطة على الخريطة، بل بوابة إيران نحو التجارة العالمية، ومركز إنتاج المنتجات الاستوائية المميزة، وقلب الصناعات البحرية، وشريان النقل المائي للبلاد.

إذا وُضِع الاستثمار الموجّه والدعم الحقيقي للقطاع الخاص وتطوير البنى التحتية في صدارة الأولويات، فإن هرمزغان قادرة على أن تصبح أحد أقوى وأكثر الأقطاب الاقتصادية تأثيراً في إيران، وهو المكان الذي تستحقه تماماً، وستكون النتيجة مستقبلاً أكثر إشراقاً وازدهاراً لأهلها.

### الثروة السمكية وتربية الأحياء المائية.. كنز ثمين لاقتصاد المحافظة

رغم أن هرمزغان تُعرف بمناخها الحار والرطب وشبه الصحراوي في معظمه، إلا أن هذه الظروف بالذات توفر بيئة مثالية لإنتاج محاصيل استوائية مميزة. فمتوسط درجة الحرارة السنوية في المحافظة يبلغ نحو ٢٧ درجة مئوية، وتبقى نسبة الرطوبة مرتفعة معظم أيام السنة، مع صيف طويل وأمطار محدودة جداً.

في مثل هذه الظروف، تنمو بنجاح محاصيل خاصة مثل اليوسفي الأسود، والتomor، وأنواع الخضروات، والأعلاف، وبعض الحمضيات. ورغم التحديات التي يواجهها المزارعون مثل شح المياه والجفاف والأفات، فإن تطوير الزراعة الحديثة، واستخدام تقنيات الري الذكي، والتركيز على الصناعات التحويلية يمكن أن يحول الزراعة في هرمزغان إلى أحد مصادر الدخل المستدامة الرئيسية.

أما الشواطئ الطويلة والمياه الغنية في الخليج الفارسي ويجر عُمان فقد جعلت من هرمزغان واحدة من أهم مراكز صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إيران. فتربية الجمري (الروبيان)، وأسماك الحفش، والأسماك البحرية، والمحار والأصداف تُعدّ من القطاعات الأكثر ازدهاراً في المحافظة. وتُشكّل موانئ لغة وجاسك وقشم أبرز مناطق الصيد وتربية الأحياء المائية، ويعمل في هذا القطاع آلاف الأشخاص. ويمكن أن يرفع إنشاء بني تحتية مثل سلسلة التبريد، وصناعات التنظيف والتغليّف، وتوسيع الأسواق التصديرية مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني إلى مستويات أعلى بكثير.

### النقل البحري.. القلب النابض لاقتصاد هرمزغان

وفقاً لتقرير مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، يتم أكثر من ٥٦/٥ ٪ من إجمالي النقل المائي في إيران عبر موانئ محافظة هرمزغان، وهو رقم يرسخ مكانة المحافظة كمركز التجارة البحرية الأول في البلاد.

وتوجد في المحافظة موانئ رئيسية مثل ميناء الشهيد رجائي، ميناء الشهيد باهنر، ميناء لغة، جاسك، وهرمز، حيث تشكّل معاً شبكة مستمرة ودون توقف لدخول وخروج البضائع. وترتبط هذه

والصين، والإمارات، وتركيا، وعُمان، والهند، وأفغانستان، والكويت، وغانا. وتتكوّن أهم صادرات هذه المحافظة من الغاز الطبيعي، والبروبان، والبولي إيثيلين، والبنتان، وكتل الصلب، والغاز المسال، وقضبان الحديد، وأسمدة اليوريا، والهيدروكربونات، والمركّبات البترولية المكررة.

### خرمشهر.. من المناطق الرئيسية لتربية الأحياء المائية

في سياق آخر، اعتبر مدير إدارة مصائد الأسماك في خوزستان، خرمشهر كواحدة من المناطق الرئيسية لتربية الأحياء المائية في البلاد، مشيراً إلى أن المدينة تمتلك مواقع لتربية الأسماك الدافئة، وتستحوذ على نحو ٣٣٪ من إنتاج المحافظة، ما يجعل لها دوراً مهماً في تلبية الاحتياجات الوطنية. وأوضح شريف موسوي، في تصريح لوكالة تسنيم للأنباء، أن خرمشهر تمتلك موارد مائية غير تقليدية مثل مياه الصرف الناتجة عن قصب السكر والمصايد، بما يقارب ٣ مليارات متر مكعب، ما يوفر قدرة عالية لتطوير



## بفضل شواطئها الواسعة وموانئها النشطة وجزرها الاستراتيجية

# هرمزغان.. شريان الاقتصاد البحري الحيوي لإيران

### جزر هرمزغان.. محركات صغيرة؛ لكنها استراتيجية لاقتصاد

تُعدّ هرمزغان محافظة غنية بالجزر؛ فمن بين جزرها قشم، كيش، هونغام، هرمز، لارك، أبو موسى، لافان، هندورابي، فارور الصغرى والكبرى، وتنب الصغرى والكبرى، وهذه ليست سوى جزء من جزر المحافظة. وتمتلك كل جزيرة من هذه الجزر إمكانيات مميزة في مجالات السياحة، والتجارة، والنقل البحري، والاقتصاد الوطني. وتلعب جزيرتنا كيش وقشم، بوصفهما منطقتين حرتين تجاريتين وسياحيتين، دوراً محورياً في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص العمل. أما جزيرة هونغام فتتميز بمقوماتها الطبيعية الخلابة، ولافان بإمكاناتها النفطية الهائلة، وهرمز بجماها الجيولوجي الفريد الذي لا مثيل له، وكلها نماذج لتنوع الفرص الاقتصادية التي تزخر بها المحافظة.

### الوطن، تقع محافظة هرمزغان في أقصى جنوب إيران، حيث يعانق الخليج الفارسي بحر عُمان، وتُعدّ واحدة من أهم الطرق الاقتصادية والجيوسياسية في البلاد. فهذه المحافظة ليست مجرد بوابة التجارة البحرية الإيرانية بفضل شواطئها الواسعة وموانئها النشطة وجزرها الاستراتيجية فحسب، بل تحتل مكانة لا تُضاهى في الاقتصاد الوطني بسبب دورها المحوري في النقل البحري، وصيد الأسماك، والصناعات البحرية، والزراعة الاستوائية، والسياحة.

ولا تقتصر أهمية هرمزغان على موقعها الجغرافي فقط، بل تمتد إلى تاريخ طويل من التفاعلات الاقتصادية والبحرية والثقافية. فالوثائق التاريخية تؤكد أن ازدهار هذه المنطقة بدأ منذ عهد الإمبراطورية الأخمينية، وكان وصولها إلى المياه المفتوحة سبباً رئيسياً في رخائها وأهميتها عبر كل العصور. تبلغ مساحة هرمزغان أكثر من ٦٨ ألف كيلومتر مربع، مما يجعلها ثامن أوسع محافظة في إيران. تحدّها من الشمال محافظة كرمان، ومن الغرب فارس وبوشهر، ومن الشرق سيستان وبلوشستان، بينما يمتد شريطها الساحلي في الجنوب لأكثر من ألف كيلومتر مطلاً على بحر عُمان والخليج الفارسي. ويعود جزء كبير من الأهمية الجغرافية للمحافظة إلى مضيق هرمز؛ ذلك الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٨٧ كيلومتراً وعمقه بين ٢٦ و ١٨ متراً، ويُعدّ أحد أهم ممرات نقل النفط والبضائع في العالم. ودور هذا المضيق في أمن الطاقة العالمي بالغ الحيوية لدرجة أن كثيراً من الدول تربط نموها الاقتصادي، بل وحتى أمنها السياسي، باستقرار هذا الشريان الحيوي.

أشار عباس علي آبادي، الإثنين، إلى التعاون الدولي في مجال الطاقة المتجددة قائلاً: نرحب بكل من يرغب بالتعاون معنا حول العالم، ونشهد حالياً تعاوناً ممتازاً مع شركات أجنبية في مختلف المجالات، لاسيما في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بموعد تحقيق الأهداف المرسومة، أضاف: هذه الأهداف تخضع لشروط مختلفة. نحن نحدد أهدافاً ونسعى جاهدين لتوفير الموارد المالية اللازمة. مهمتنا الرئيسية هي تهيئة بيئة أعمال جاذبة لجذب رؤوس أموال القطاع الخاص، وهو ما نجحنا فيه حتى الآن. إذا استطعنا مواصلة الخطط بجد واجتهاد، فسنصل إلى ٥٠٠ ميغاواط بحلول نهاية هذا العام، بل سنتجاوز ذلك.

## خلال ٨ أشهر تصدير ٤ ملايين و ٥٦٧ ألف طن من البضائع من خوزستان إلى العراق

قال مراقب الجمارك في محافظة خوزستان: إن العراق يعدّ أحد الشركاء التجاريين المهمين للمحافظة، مشيراً إلى أنه تم تصدير ٤ ملايين و ٥٦٧ ألف طن من البضائع بقيمة مليار و ٣٧ مليوناً و ٥٣ ألف دولار خلال الأشهر الثمانية من العام الحالي من خوزستان إلى العراق.

وأوضح بهروز قره بيغي، الإثنين، إنه خلال الأشهر الثمانية من العام الحالي، تم تصدير ١٣ مليوناً و ٦٩١ ألف طن بقيمة ٤ مليارات و ١٤٠ مليون دولار من جمارك المحافظة إلى الدول التجارية المستهدفة، كما تم استيراد ١٢ مليوناً و ٦٧٢ ألف طن بقيمة ٥ مليارات و ٨٧٧ مليون دولار خلال الفترة ذاتها. وأضاف: بلغت إيرادات جمارك المحافظة خلال هذه الفترة ١٨٩ ألفاً و ١٠٧ مليارات ريال، مما يمثل زيادة بنسبة ٤٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. واعتبر مراقب جمارك خوزستان إن إحدى مزايا المحافظة في مجال التجارة هي عضويتها في اتفاقية "كرنة تير"، قائلاً: كما صدرت في الأشهر الثمانية



### مدير إدارة مصائد الأسماك في خوزستان: خرمشهر من المناطق الرئيسية لتربية الأحياء المائية في البلاد

من العام الحالي ٣٠٧ بيان (عبور دولي) بوزن ٥ آلاف و ١٩٩ طناً في المحافظة. وتُعدّ محافظة خوزستان، التي تضم ١٣ مركزاً جمركياً نشطاً، إحدى المحافظات الاستراتيجية في البلاد في مجال تصدير واستيراد البضائع. وتشمل الدول المستهدفة الرئيسية للصادرات من محافظة خوزستان كلاً من العراق،

## أخبار قصيرة



### الإمارات من الشركاء التجاريين الرئيسيين لإيران

قالت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية: إن العلاقات بين إيران والإمارات العربية المتحدة متجذرة في روابط تاريخية وجغرافية وثقافية، وقد شكلت هذه الروابط أساساً متيناً للعلاقات بين البلدين. وهدّأت فرزانه صادق، أمس الثلاثاء، الإمارات حكومة وشعباً في حفل إحياء الذكرى العاشرة لليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأكدت على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين على أساس حسن الجوار والمصالح المشتركة. وأشارت إلى وجود أكثر من ٥٠٠ ألف إيراني في الإمارات وحوالي ٣٠٠ رحلة جوية أسبوعية بين مدن البلدين، واعتبرت هذه الاتصالات دليلاً واضحاً على عمق العلاقات بين الشعبين.

كما قدّمت وزيرة الطرق دولة الإمارات العربية المتحدة كواحدة من الشركاء التجاريين الرئيسيين لإيران، وقالت: إن قدرة التعاون الاقتصادي بين البلدين تتجاوز بكثير المستوى الحالي ويجب خلق فرص جديدة للتعاون من خلال الجهود المشتركة. وأشارت إلى انعقاد أول لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران والإمارات خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، معربة عن أملها في عقد الاجتماع الثاني لهذه اللجنة في طهران في المستقبل القريب.

### إتاحة إمكانية تصدير الكهرباء المتجددة للقطاع الخاص

قال وزير الطاقة: إن تصدير الكهرباء المتجددة، أي الكهرباء التي تزيد عن حاجة الشبكة، هي من اختصاص القطاع الخاص ويمكن بيعها أو تصديرها.

وأشار عباس علي آبادي، الإثنين، إلى التعاون الدولي في مجال الطاقة المتجددة قائلاً: نرحب بكل من يرغب بالتعاون معنا حول العالم، ونشهد حالياً تعاوناً ممتازاً مع شركات أجنبية في مختلف المجالات، لاسيما في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بموعد تحقيق الأهداف المرسومة، أضاف: هذه الأهداف تخضع لشروط مختلفة. نحن نحدد أهدافاً ونسعى جاهدين لتوفير الموارد المالية اللازمة. مهمتنا الرئيسية هي تهيئة بيئة أعمال جاذبة لجذب رؤوس أموال القطاع الخاص، وهو ما نجحنا فيه حتى الآن. إذا استطعنا مواصلة الخطط بجد واجتهاد، فسنصل إلى ٥٠٠ ميغاواط بحلول نهاية هذا العام، بل سنتجاوز ذلك.

## عرض روسي جذاب لطهران: إنتاج مشترك للمعدات الثقيلة

اقترحت عدّة شركات روسية التعاون المشترك مع إيران لإنتاج المعدات الثقيلة، بما في ذلك الشاحنات القلابة والحفارات الهيدروليكية والرافعات عالية السعة. ووفقاً لمعلومات صحفية، طرحت عدة شركات روسية مقترحاً لإنتاج مشترك للمعدات الثقيلة مع إيران. ويعد العقوبات الغربية على روسيا، فعّلت موسكو عقدًا ل شراء توربينات غازية لمحطات الطاقة من إيران. وحسب هذه المعلومات، عُقدت عدة جولات من المحادثات بين القطاعين الخاصين في إيران وروسيا لإنتاج مشترك للمعدات الثقيلة، مثل الشاحنات القلابة (داميترك)، والحفارات الهيدروليكية والرافعات عالية السعة.



## ● أخبار قصيرة



## تكريم عالمي لفنان كاريكاتير إيراني في الصين

**الوقائع/** أختير عمل الفنان الإيراني «حسين عبد الله عدي» ليُخلد في الأرشيف الدائم لمتحف البينالي الدولي للكاتون والكاريكاتير بمدينة جياشينغ الصينية، خلال دورته الحادية عشرة. عبد الله، أحد رواد الكاريكاتير في تبرز وعضو جمعية الكاريكاتير العالمية، عبّر عن فخره بهذا الإنجاز الذي يعكس الحضور القوي للفنانين الإيرانيين في الساحة الدولية. أشار إلى أن تبرز كانت دائماً في طليعة هذا الفن، إذ صدرت منها أول صحيفة كاريكاتير في العالم باسم «ملانصر الدين». كما دعا إلى دعم الكاريكاتيريين ونشر مجلات متخصصة، مؤكداً أن الفن النقدي والفكاهي يسهم في رفع الوعي المجتمعي ويستحق اهتماماً إعلامياً أكبر.



## مجلس تطوير الثقافة القرآنية ينظّم مهرجان «آليات الحمراء» الدولي

سيقام أول مهرجان دولي بعنوان «آيات سرخ» أي «آليات الحمراء» بدعم وتعاون من مجلس تطوير الثقافة القرآنية والمجلس الأعلى للثورة الثقافية في إيران، وذلك بإلهام من مشاهد المقاومة في المنطقة، حيث يسعى إلى تجسيد الصلة بين الفنّ والتعليم القرآني في مواجهة التيارات الاستكبارية والصهيونية، وإعادة تعريف واجب الجهاد الفني لأصحاب الثقافة والفن. وأشار إلى ذلك، «محمد مهدي عزيز زاده»، المدير التنفيذي للمهرجان وقال: إن هذا المهرجان صُمم بهدف توضيح الأسس القرآنية للمقاومة الفاعلة، وهدفنا الرئيسي في هذا الحدث الفني هو إعادة قراءة المعتقدات والمعارف القرآنية المتعلقة بالمقاومة وعرضها في قالب فنية جذابة.



## حضور بارز لفنان إيراني في افتتاح مهرجان مراكش السينمائي

بدأ الممثل والمخرج والسينمائي الإيراني «بيمان معادي»، عمله كعضو في لجنة تحكيم الدورة الثانية والعشرين من مهرجان مراكش الدولي السينمائي، بالترامن مع افتتاح المهرجان. وافتتحت الدورة الثانية والعشرون من مهرجان مراكش الدولي للفيلم مساء الجمعة ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥ بعرض فيلم «صوت الرجل الميت» للمخرج غاس فان سانت، وبحضور أعضاء لجنة التحكيم على السجادة الحمراء. يذكر أن بيمان معادي بدأ نشاطه السينمائي في كتابة السيناريو ليكتب «صوت البجع» و«الكوما» و«كافيه ستاره» ويحقق معها نجاحاً ملحوظاً لكنه مع ذلك لم يستسغ الكتابة وانطلق نحو التمثيل والإخراج ليحلق في عالم النجومية.

وتجربتها القيّمة. وأعرب عن شكره للحكومة الإيرانية على الدعوة والضيافة خلال مشاركته في مهرجان فجر السينمائي الدولي، مبرزاً عمق العلاقات التاريخية والأخوية بين إيران وباكستان. وأوضح الوزير: إن إيران كانت أول دولة اعترفت باستقلال باكستان عام ١٩٤٧، فيما كانت باكستان أول من اعترف بالثورة الإسلامية في إيران، مشيراً إلى أن البلدين يشتركان بحدود طويلة وتقاليد وثقافة مشتركة، وأن صداقتهما صمدت أمام تحديات عديدة عبر العقود. كما أشار إلى الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين وتوقيع مذكرة تفاهم في مجالات الثقافة والتراث والسينما، إضافة إلى الاتفاق على تشكيل مجموعة عمل مشتركة لتطوير التعاون. وأكد كهيجي على أن باكستان تنطلع للإستفادة من خبرة السينما الإيرانية عبر إنتاجات مشتركة، خاصة بمشاركة الشباب وصنّاع الأفلام، بما يعزز التعاون الثقافي ويثري التجربة السينمائية بين البلدين.

### السينمالة الحوار العالمي

من جانبه أكد رئيس منظمة السينما الإيرانية رائد فريزنزاده على أن السينما تمتلك دوراً فريداً في تعزيز الحوار وتعليم فن الإستماع، مشيراً إلى أنها أكثر الفنون قدرة على بناء جسور التواصل الحضاري. مرحباً بممثلي ٢٣ دولة مشاركة في الدورة الـ ٤٣ لمهرجان فجر السينمائي الدولي، ومشيداً باستضافة شيراز للحدث بوصفها مدينة الفكر والأدب والحوار. وأوضح: إن المهرجان يشكل فرصة للتبادل الثقافي وتوسيع التعاون السينمائي المشترك، مؤكداً على أن لغة السينما قادرة على خلق فهم عالمي مشترك يحتاجه العالم اليوم لتعزيز القيم الإنسانية والتقارب بين الشعوب.

ومن جهته أكد معاون وزير الثقافة الصربي «لاو كريكوري باكيچ» على أن إيران صاحبة أسلوب مميز في السينما ولديها كتاب بارعون، معلناً عن خطط لتنظيم مستر كلاس وورش تدريبية وإرسال خبراء إلى إيران، بما يعكس رغبة في تعزيز التعاون السينمائي وتبادل الخبرات بين البلدين

### الملتقى يرسخ التعاون الثقافي بين ٢٣ دولة

اختتم ملتقى التعاون السينمائي الدولي في شيراز أعماله مساء ١ ديسمبر، بمشاركة وزير الثقافة الإيراني ومسؤولين محليين ودوليين، إضافة إلى وفود من ٢٣ دولة. ركزت المناقشات على تعزيز التعاون عبر تنظيم أسابيع سينمائية وإنتاج مشترك للأفلام. الملتقى، الذي انعقد ضمن فعاليات المهرجان، استضاف نحو ٢٠٠ ضيف أجنبي، مؤكداً أهمية السينما كجسر للتواصل الثقافي وتطوير العلاقات الدولية في المجال الفني، كما أقيم حفل ختام المهرجان أمس الثلاثاء بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي.

## صالحى: السينما تعد من أهم الأدوات لبناء العلاقات الثقافية والحضارية بين الشعوب، فهي لغة عالمية قادرة على تقريب الأمم وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة، ومهرجان فجر يوفر فرصاً واسعة للتعاون الدولي



## وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة

# مهرجان فجر الدولي في شيراز..

# منصة الدبلوماسية السينمائية

العلاقات الثقافية والحضارية بين الشعوب، فهي لغة عالمية قادرة على تقريب الأمم وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة، ومهرجان فجر يوفر فرصاً واسعة للتعاون الدولي، بما يعزز بناء عالم أكثر إنسانية. كما تناول الوزير مجالات التعاون بين إيران والدول الصديقة، مثل الإنتاج المشترك للأفلام الروائية والوثائقية والرسوم المتحركة، مستعرضاً نماذج من الموروث الحضاري المشترك مع باكستان وأوزبكستان وتركيا. وأكد على أن الاهتمامات والرؤية المشتركة والموروث الثقافي يمكن أن تؤسس لفهم جديد وتضامن بين الشعوب، معلناً استعداد إيران لتوسيع علاقاتها السينمائية باستخدام التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي وتطوير الموارد البشرية عبر التدريب وتبادل الخبرات.

### شيراز: مركز الدبلوماسية الثقافية وصون القيم الإنسانية

وفي نفس السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني على أن هذه الفعاليات تمثل فرصة لصون القيم الإنسانية

شهدت شيراز يوم الإثنين ١ ديسمبر، انعقاد الاجتماع الدولي للتعاون السينمائي ضمن مهرجان فجر الدولي، بمشاركة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى، والمتحدث باسم وزارة الخارجية، إلى جانب وفود أجنبية. كما شارك في هذا الاجتماع ممثلون من ٢٣ دولة، بما فيها: جمهورية أذربيجان، أوزبكستان، بيلاروسيا، البوسنة، باكستان، طاجيكستان، تركيا، الهند، أرمينيا، فرنسا، روسيا وغيرها. الملتقى أبرز دور إيران في تفعيل الدبلوماسية السينمائية وإثراء الحوار الثقافي عبر السينما، التي تُعد أداة للتواصل الحضاري.

### مهرجان فجر: منصة لبناء سينما إنسانية

في كلمته أمام الاجتماع الدولي للتعاون السينمائي بمدينة شيراز، أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى على أن مهرجان فجر السينمائي الدولي في نسخته الثالثة والأربعين يشكل منصة لتعزيز التعاون بين الدول المشاركة، وبناء سينما إنسانية تركز على قيم السلام والعدالة. وأوضح: إن السينما تعد من أهم الأدوات لبناء

## إيران والنجاحات في صناعة الألعاب والأنيميشن

**صناعة الأنيميشن** إيران حققت نجاحات بارزة في إنتاج أفلام ومسلسلات أنيميشن حازت على جوائز في مهرجانات دولية. كثير من هذه الأعمال استلهمت قصصاً من التراث الإيراني والإسلامي، منها «الفتى الدولقيبي»، «فيلشاه»، و«يوز»، مما ساهم في تقديم صورة حضارية غنية للجمهور العالمي. استخدام التقنيات الحديثة في التحريك والمؤثرات البصرية أظهر قدرة الفنانين الإيرانيين على منافسة الإنتاجات الكبرى.

### الجمع بين الثقافة والتكنولوجيا يمكن القول إن هذه النجاحات

الاعتماد على محركات جاهزة، يتميز SeganX ببنية مكونية تسمح بدمج عناصر الرسومات، الأنيميشن، المؤثرات البصرية والصوتية في بيئة واحدة، إضافة إلى نظام ذكاء اصطناعي متطور لإدارة المهام مثل تحديد الأهداف والمسار. رغم افتقاره لبعض الخصائص مثل الفيزياء الكاملة والإضاءة المتعددة، إلا أن تطوره محلياً منح الفريق مرونة أكبر في تصميم الميكانيكيات وتقديم تجربة لعب سلسة. هذا النموذج يعكس قدرة إيران على بناء أدوات تقنية مستقلة تعزز مكانتها في صناعة الألعاب.

الأساطير والشخصيات الأدبية. هذه الأعمال لم تقتصر على السوق المحلي، بل وجدت طريقها إلى الأسواق الإقليمية، مما عزز حضور إيران في صناعة الألعاب عالمياً. **محرك SeganX** من أبرز الإنجازات الإيرانية تطوير محرك الألعاب الإيراني SeganX على يد استوديو «بارسه» أثناء إنتاج لعبة جاده هاي نبرد أي «طرق المعارك». اللعبة تنتمي إلى نمط الدفاع عن القلعة، وقد اختار الفريق كتابة محرك خاص بهم باستخدام لغة C++ على مدى عامين، بدلاً من

**الوقائع/** شهدت إيران خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في الصناعات الإبداعية الرقمية، حيث برزت في مجالات إنتاج الألعاب الإلكترونية، تطوير محركات الألعاب، وصناعة الأنيميشن. هذه النجاحات لم تأت صدفة، بل كانت نتيجة جهود مترابطة من الكوادر الفنية والتقنية، إضافة إلى دعم مؤسسات ثقافية وعلمية.

### صناعة الألعاب الإلكترونية

المطورون الإيرانيون استطاعوا إنتاج ألعاب تحمل طابعاً محلياً يعكس الهوية الثقافية والتاريخية، مثل الألعاب المستوحاة من

## معرض طهران الدولي للكتاب يستعد لدورته السابعة والثلاثين بقيادة جديدة



**الوقائع/** أصدر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى حكماً بتعيين محسن جوادى، معاون الشؤون الثقافية في الوزارة، رئيساً للدورة السابعة والثلاثين من

وملهمة من الثقافة الإيرانية مع الحفاظ على هوية الألوان التقليدية (الأخضر والبرتقالي) وإضافة لمسات حديثة. أمين المهرجان محمد حميدي مقدم أكد أن الهدف هو فتح نافذة جديدة نحو العالم ومفاهيم السينما الوثائقية. فريق التصميم ركّز على البساطة والابتعاد عن العناصر الزائدة، مع إدخال رموز من التراث الإيراني مثل سفاليات نيشابور في الملبصق الوطني، والاستعانة بأعمال الفنان الهولندي موريس إشر في الملبصق الدولي. المهرجان هذا العام يشهد مشاركة أفلام بارزة في القسمين الوطني والدولي، إضافة إلى معرض صور وثائقية في بيت الفنانين الإيرانيين، وحضور قوي من الطلاب، مما يعكس تنوعاً ثقافياً وفنياً واسعاً يؤكد مكانة المهرجان كم منصة رئيسية للسينما الوثائقية.



**الوقائع/** أزيح الستار عن ملصق الدورة التاسعة عشرة لمهرجان سينما الحقيقة الدولي للأفلام الوثائقية في إيران، حيث جاء التصميم الجديد ليكس روحاً جريئة



المتحدة في إدارتها. هذا الاعتداء لا يمكن النظر إليه إلا كجزء من استراتيجية أوكرانية مدعومة غربياً تهدف إلى ضرب المصالح الروسية الحيوية، بل وحتى مصالح شركاء دوليين مثل تركيا ومالكي السفن في البحر الأسود. هنا يظهر التناقض الغربي: كيف يمكن للناتو أن يتحدث عن «دفاع» في حين أن حليفه الأوكراني يهاجم منشآت دولية ذات طابع اقتصادي عالمي؟

**الرد الروسي بين الدفاع والرسائل السياسية**  
الرد الروسي على هذه التطورات جاء مزدوجاً؛ من جهة، تحذير دبلوماسي شديد اللهجة للناتو، ومن جهة أخرى، عمليات عسكرية في أوكرانيا أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في مدينة دنبرو. هذه الضربات، التي يصفها الغرب بأنها «عدوانية»، تراها موسكو جزءاً من حقها المشروع في الدفاع عن أمنها القومي وردع الهجمات الأوكرانية المستمرة. إن روسيا، عبر هذه الاستراتيجية، ترسل رسالة واضحة، أي محاولة لتقويض أمنها أو تهديد مصالحها ستواجه برد مباشر، سواء كان ذلك عبر القنوات الدبلوماسية أو عبر القوة العسكرية.

**فرنسا والولايات المتحدة في المشهد الدولي**  
زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى باريس ولقاءه بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عشية لقاء متقرب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومبعوث الدونالد ترامب، تكشف أن الأزمة لم تعد محصورة بين موسكو وكيف، بل باتت ساحة اختبار للإرادة القوى الكبرى. بينما يسعى الغرب إلى فرض أجندته عبر دعم أوكرانيا سياسياً وعسكرياً، تحاول روسيا أن تضع خطوطاً حمراء واضحة، مؤكدة أن أي تسوية لا يمكن أن تتم عبر الإلءاءات، بل عبر الحوار المتكافئ الذي يحترم مصالح جميع الأطراف.

**روسيا تؤكد موقفها الحازم**  
من منظور روسي، فإن تصريحات الناتو الأخيرة ليست مجرد كلمات عابرة، بل هي مؤشر على نية الحلف تجاوز قواعد القانون الدولي واللجوء إلى سياسة القوة. روسيا، التي خبرت على مدى العقود الماضية محاولات الغرب لتطويقها عبر التوسع العسكري والاقتصادي، ترى أن الوقت قد حان لتأكيد موقفها الحازم. إن تحذير موسكو للناتو من «العواقب المحتملة» لا يقتصر على الجانب العسكري، بل يشمل أيضاً البعد السياسي والاقتصادي، حيث يمكن أن تؤدي مثل هذه السياسات إلى زعزعة الاستقرار الأوروبي وإلحاق الضرر بأعضاء الحلف أنفسهم.

**موسكو تنفض ازدواجية الناتو**  
منذ التسعينيات وحتى اليوم، أثبتت العلاقة بين روسيا والناتو أنها علاقة قائمة على الشكوك والتهديدات أكثر من التعاون والثقة. توسع الحلف شرقاً، حرب جورجيا، أزمة أوكرانيا، وأخيراً تصريحات «الضربة الاستباقية» كلها حلقات في سلسلة طويلة من المواجهة. في هذا السياق، يظهر الموقف الروسي الحالي ليس كتصعيد غير مربر، بل كامتداد طبيعي لتاريخ طويل من الدفاع عن السيادة في مواجهة محاولات الغرب لتطويقها. إن تحذير موسكو للناتو اليوم هو رسالة استراتيجية تهدف إلى منع انزلاق العالم نحو مواجهة شاملة، والتأكيد على أن روسيا ستظل قوة مسؤولة تدافع عن مصالحها وتكشف حقيقة النوايا الغربية.



## وتعتبره محاولة متعمدة لتقويض جهود التسوية في أوكرانيا موسكو تحذر الناتو.. التصعيد خط أحمر والسيادة غير قابلة للمساومة

روسيا تدخلت عسكرياً بسرعة وحسم، معتبرة أنها تدافع عن مصالحها الاستراتيجية وعن سكان تلك المناطق الذين يرتبطون بها تاريخياً وثقافياً. الغرب، من جانبه، وصف التدخل الروسي بأنه «عدوان»، لكن موسكو أرت فيه ممارسة لحقها المشروع في حماية أمنها القومي ومنع توسع الناتو إلى حدودها الجنوبية. هذه الحرب عززت قناعة روسيا بأن الحلف لا يتردد في استخدام خطاب «الدفاع» لتبرير تدخلاته، وأن أي محاولة من دول الجوار للانضمام إليه ستؤدي إلى مواجهة مباشرة معها. الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤ كانت بمثابة الانفجار الكبير في العلاقة بين روسيا والناتو. بعد الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش المدعوم من موسكو، أرت روسيا أن ما حدث في كييف لم يكن سوى انقلاب مدعوم من الغرب يهدف إلى جر أوكرانيا إلى الحلف.

رد موسكو جاء سريعاً وحاسماً بضم شبه جزيرة القرم، وهو قرار اعتبرته دفاعاً عن مصالحها الاستراتيجية وحقوق السكان الناطقين بالروسية هناك. الغرب رد بفرض عقوبات واسعة، وبدأت مرحلة جديدة من المواجهة المفتوحة. بالنسبة لروسيا، كانت هذه الأزمة دليلاً إضافياً على أن الناتو لا يسعى إلى الاستقرار، بل إلى زعزعة محيطها الحيوي وتطويقها عسكرياً وسياسياً.

**الهجمات الأوكرانية تستهدف البنية التحتية**  
في موازاة التصعيد الكلاسي، شهدت عطلة نهاية الأسبوع هجوماً أوكرانياً بطائرة مسيرة على منشأة تابعة لشركة «كاسبان بايبلين كونسيورتيوم» (CPC) في ميناء نوفوروسيسك الروسي. الهجوم، الذي أدى إلى تعطيل أحد مواقع الرسو، وصفه الكرملين بأنه «مروع» نظراً لأهمية الشركة الدولية ومشاركة أطراف من روسيا وكازاخستان والولايات

صعبة سياسياً واقتصادياً، أبدت استعداداً للتعاون مع المؤسسات الغربية، بل شاركت في برنامج «الشراكة من أجل السلام» الذي أطلقه الناتو عام ١٩٩٤، في محاولة لإيجاد أرضية مشتركة للأمن الأوروبي. لكن سرعان ما تبين أن هذه الوعود لم تكن سوى غطاء لسياسة توسعية. ففي عام ١٩٩٩، انضمت بولندا والمجر وجمهورية التشيك إلى الحلف، وهوما اعتبرته روسيا خيانة صريحة للوعد غير الرسمية التي قطعت لها بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، حين طُرحت فكرة أن الناتو لن يتوسع شرقاً. بالنسبة لموسكو، كان هذا التوسع تهديداً مباشراً لأمنها القومي، ورسالة واضحة بأن الغرب لا يسعى إلى شراكة متكافئة بل إلى تطويقها.

مع بداية الألفية الجديدة، حاولت روسيا بقيادة فلاديمير بوتين إعادة بناء جسور الثقة مع الغرب. وقدمت دعماً لواشنطن بعد أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، بل سمحت باستخدام قواعدي آسيا الوسطى لدعم العمليات الأميركية في أفغانستان. بدا وكأن هناك فرصة لتعاون أمني واسع ضد الإرهاب. لكن هذا التعاون لم يدم طويلاً. ففي عام ٢٠٠٤، توسع الناتو مجدداً ليضم دول البلطيق الثلاث (استونيا، لاتفيا، ليتوانيا) إضافة إلى رومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا وسلوفينيا. هذا التوسع وصل إلى حدود روسيا المباشرة، ما أثار غضباً شديداً في موسكو، التي رأت أن الغرب يستغل لحظة ضعفها التاريخية لفرض واقع جديد في أوروبا الشرقية. وهكذا، تلاشت آمال التعاون، وحل محلها شعور متزايد بالتهديد والعداء.

في أغسطس/ آب ٢٠٠٨، اندلعت الحرب بين روسيا وجورجيا، لتشكل نقطة تحول حاسمة في العلاقة مع الناتو. جورجيا، التي كانت تسعى للانضمام إلى الحلف، دخلت في مواجهة مع موسكو حول إقليم أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

**الوفاق /** في الأول من ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥، شهدت الساحة الدولية تصعيداً جديداً بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بعد تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها رئيس اللجنة العسكرية للحلف، جوزيبي كافودراغون، حول إمكانية توجيه «ضربات استباقية» ضد روسيا بذريعة مواجهة ما وصفه بـ«الهجمات الهجينة». هذه التصريحات، التي اعتبرتها موسكو غير مسؤولة وخطوة نحو التصعيد، أعادت إلى الواجهة سؤالاً محورياً: هل يسعى الناتو إلى دفع المنطقة نحو مواجهة مفتوحة، أم أن روسيا هي من تكشف حقيقة النوايا الغربية وتدافع عن أمنها القومي؟

**التصريحات الغربية.. استفزاز أم سياسة؟**  
منذ بداية الأزمة الأوكرانية، اعتمدت مؤسسات الناتو خطاباً يقوم على شيطنة روسيا واتهامها بالعدوانية. لكن تصريح دراغون الأخير يمثل نقلة نوعية في هذا الخطاب، إذ يتجاوز حدود الردع التقليدي لي طرح فكرة «الضربة الاستباقية»، وهي فكرة تحمل في طياتها تهديداً مباشراً لأمن روسيا وسيادتها.

ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية، وصفت هذه التصريحات بأنها محاولة متعمدة لتقويض جهود التسوية في أوكرانيا، مؤكدة أن موسكو ترى فيها دليلاً على رغبة الحلف في التصعيد، لا في التهدئة. هذا الموقف يعكس إدراكاً روسياً عميقاً بأن الغرب لا يسعى إلى السلام، بل إلى إطالة أمد النزاع لتحقيق مكاسب جيوسياسية.

**روسيا والناتو.. من التعاون إلى المواجهة**  
عقب انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، بدا وكأن صفحة جديدة يمكن أن تفتح بين روسيا والغرب. موسكو، التي كانت تعيش مرحلة انتقالية



### وزير دفاع إفريقيا الوسطى: أوكرانيا تدرب إرهابيين في قارتنا

وصف وزير الدفاع في جمهورية إفريقيا الوسطى؛ كلود رامو بيرولت، الأبناء عن قيام أوكرانيا بتدريب عناصر إرهابية في القارة الإفريقية بأنها «أمر مثير للاستياء ولا يمكن تبريره». وقال بيرولت، لوكالة «نوفوستي» الروسية للأخبار، إن حكومته «تتلقى معلومات عملية من الدول المجاورة وتتابعها عن كثب». وبينما أشار إلى أن «معلومات تفيد بأن عسكريين أوكرانيين قد يكونون ضالعين في تدريب مجموعات إرهابية في الدول الأفريقية»، رجّح أن «بعض هذه المجموعات تتسلل لاحقاً إلى إفريقيا الوسطى عبر الحدود».



### منظمات دولية تطالب بتسريع تنفيذ مذكرات اعتقال قادة الكيان الصهيوني

طالبت سبع منظمات حقوقية دولية بالإسراع في تنفيذ مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق قادة الاحتلال الصهيوني، وعلى رأسهم «بنيامين نتنياهو» و«يؤاف غالانت»، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة. جاء ذلك في بيان مشترك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث أكدت المنظمات أن مجرد الفعاليات الرمزية لم تعد كافية، وأن التضامن الحقيقي يتطلب إنهاء الإفلات من العقاب ودعم حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة. وشددت على أن ما يحدث في غزة يمثل إبادة جماعية وفق القانون الدولي، داعية الحكومات والهيئات الدولية لتحرك العاجل وضمان إدخال المساعدات الإنسانية دون قيود.

### أميركا وبريطانيا.. إلغاء الرسوم مقابل رفع أسعار الأدوية ٢٥٪

أعلنت واشنطن، الاثنين، أنها توصّلت إلى اتفاق مع لندن يقضي بإلغاء الرسوم الجمركية التي فرضتها على المنتجات الصيدلانية البريطانية، وذلك مقابل زيادة بنسبة ٢٥٪ في أسعار الأدوية في المملكة المتحدة. وأفاد ممثل البيت الأبيض للتجارة، جيميسون غرير، في بيان، بأنّ الاتفاق يهدف إلى ضمان «الآ يدفع المرضى الأمريكيون أسعاراً مرتفعة لأدويةهم من أجل دعم أنظمة الصحة في الدول المتقدمة الأخرى». وتُطبّق زيادة الأسعار على الأدوية الجديدة «المبتكرة»، وعلى مشتريات «هيئة الخدمات الصحية الوطنية»، وهي خدمة الصحة العامة في بريطانيا. في المقابل، ألغت واشنطن الرسوم الجمركية على المنتجات الصيدلانية المستوردة من بريطانيا، والتي دخلت حيز التنفيذ منذ أكتوبر/تشرين الأول، حين فرضت واشنطن رسوماً على هذه المنتجات المصدرة إليها من سائر دول العالم أيضاً.



وزير التراث الثقافي:

## الدول الأعضاء في «إيكو» جذورها مشتركة في الثقافة والحضارة



أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيراني، أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» لديها جذور مشتركة في الثقافة والحضارة والذاكرة التاريخية، وقال: إن شعوبنا مرتبطة فيما وراء الحدود السياسية، ويمكن لهذا الارتباط أن يخلق مستقبلاً مشرقاً للتعاون الثقافي والسياحي والاقتصادي.

وقال سیدرضا صالحی امیری في حفل ذكرى تأسيس منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، مؤكداً على جذور التعاون والتقارب الثقافي بين دول المنطقة: «يشرفني أن أكون حاضراً في هذه العائلة الكبيرة لإحدى أهم وأعرق المؤسسات في المنطقة؛ مؤسسة شُكلت على أساس الروابط الطبيعية والجغرافية والحضارية، وجمعت شعوبنا تاريخياً». وفي إشارة إلى الوشائج الثقافية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، أضاف: «مع أن الحدود السياسية قد تفصلنا عن بعضنا البعض، إلا أنه لا توجد حدود بيننا في الثقافة والتاريخ والدين والذاكرة الجماعية. ونشهد تجليات هذه الوشائج في طقوس مثل عيدي النوروز وولدا، اللذين يُحتفل بهما بروعة واحترام كبيرين في مختلف أنحاء المنطقة».

### أهمية توسيع التفاعلات بين الشعوب

وشدد صالحی امیری على أهمية توسيع التفاعلات بين الشعوب وتسهيل السفر بين الدول، وقال: إن الفهم الحقيقي للأمم يتحقق من خلال رؤية المدن والأزقة والحياة اليومية للناس. دولنا متشابكة؛ جزء من هوية إيران في طاجيكستان وأوزبكستان، وجزء من هوية تلك الدول في إيران. لقد حمل عظماءنا الثقافيون، من فارباب إلى بخاري وقونية، رسالة واحدة متجذرة في ثقافتنا المشتركة. واعتبر التراث الثقافي للمنطقة رصيداً استراتيجياً، وقال: لدينا تراث يمتد لألف عام من الكتابة والرسم واحترام الشعر والفن؛ تراث لا مثيل له ولا يوجد في أي مكان آخر في العالم. يُعدّ النوروز وبلدا ركنين أساسيين من أركان الهوية الإقليمية المشتركة التي يذكرها العالم اليوم.

### فتح آفاق جديدة للتنمية

وفي إشارة إلى ضرورة تحديد ميزة تنافسية في عالما المعاصر، قال صالحی امیری: «يجب على كل منطقة أن تُحدد نقطة تميزها، ونقطة تميزنا هي ثقافة وحضارة وأصالة ونبيل أماننا. إن التركيز على هذه الزروة كفيل بفتح آفاق جديدة للتنمية والتقارب في المنطقة».

وفي معرض حديثه عن الأفق المستقبلي للتعاون الإقليمي، أضاف صالحی امیری: «رؤيتي هي أنه في يوم من الأيام، سُنشكّل تأثيراً إقليمية واحدة؛ يوم يستطيع فيه الناس التنقل بحرية بين الدول المجاورة، ويتمكن السياح والمستثمرون من العمل في جميع أنحاء المنطقة دون قلق، وسيتعزز التعاون الثقافي والاقتصادي والسياسي على أساس العلاقات بين الدول».

بهدف تعزيز القدرات وتحديد فرص الاستثمار

## مثلث السياحة في صحراء لوت.. إدارة موحدة وتنسيق أكبر



**الوفاق/** بعد توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين خراسان الجنوبية، سيستان وبلوشستان، وكرمان، تشكل مثلث السياحة في صحراء لوت. إن اتساع مساحة هذه الصحراء في ثلاث محافظات جعل من الضروري إيجاد إدارة موحدة وتنسيق أكبر في مجال السياحة المستدامة، ولهذا السبب قُدار سياحة لوت بشكل موحد من قبل المحافظات الثلاث.

تم إعداد مذكرة التفاهم الثلاثية بين خراسان الجنوبية، سيستان وبلوشستان، وكرمان بهدف تعزيز القدرات، وتحديد فرص الاستثمار، وتعريف مسارات سياحية مشتركة، وإحياء المسارات التاريخية، وتنظيم الجولات والفعاليات المشتركة، وتطوير البنية التحتية اللازمة، وتنمية الوظائف الخضراء في منطقة لوت؛ وهي مذكرة تفاهم جاءت بمبادرة من المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية، وقد دخلت الآن حيز التنفيذ. وفي هذا الصدد، قال مدير عام التراث الثقافي في خراسان الجنوبية: «تم تسجيل صحراء لوت قبل أكثر من تسع سنوات كأول موقع تراث طبيعي في إيران ضمن قائمة اليونسكو. وبعد هذا التسجيل العالمي، بدأت الأنشطة السياحية في هذه المنطقة بين المحافظات الثلاث المذكورة».

### الخصائص الطبيعية لكل محافظة فريدة من نوعها

تبدو الخصائص الطبيعية لكل محافظة في صحراء لوت فريدة من نوعها. ففي خراسان الجنوبية، تقع أعلى الكُثبان الرملية في العالم في مناطق بهسن وريغ بلان. أما في كرمان، فإن الكلوات تُعرف كعالم طبيعي بارزة وجاذبة هامة. كما توجد في سيستان وبلوشستان معالم خاصة تجذب السياح إليها، وأكسيد أحمد برآبادي: «على الرغم من هذه الإمكانيات، كان السياح عادة يزورون محافظة واحدة فقط، وكان هناك تواصل أقل بين مسارات السياحة في المحافظات الثلاث. ولهذا السبب، تقرر اتخاذ نهج جديد في الدورة الثانية من مؤتمرات صحراء لوت التي أُقيمت قبل ٦ سنوات في بيرجند، وقبل ٤ سنوات في سيستان وبلوشستان، وقبل عامين في كرمان».

### بدء التعاون المشترك وتطوير السياحة المشتركة

حماية صحراء لوت، تطوير السياحة المشتركة، دعم الصناعات اليدوية المرتبطة بهذه المنطقة، والاستثمار والتدريب في مجال السياحة تُعد من الأهداف المهمة للتعاون المشترك بين المحافظات الثلاث. وأشار برآبادي: «هدف مذكرة التفاهم هذه هو تمكين السياح من الاستفادة من جميع الإمكانيات الطبيعية والثقافية للمحافظات الثلاث خلال زيارتهم لصحراء لوت؛ من أعلى الكُثبان الرملية في خراسان الجنوبية إلى الكالوات في كرمان وغيرها من المعالم السياحية في سيستان وبلوشستان».

## الرئيس بزشكيان يهنئ بتتويج «آتوسا غلشاد نجاد» ببطولة العالم في الكاراتية



يجسد بوضوح صلابة وإرادة وعزيمة المرأة الإيرانية التي لطالما أثبتت جدارتها في مختلف الميادين، وارتقت مناصب الرقي على الصعيد العالمي. وختم بزشكيان رسالته بالقول: إنني إذ أعرب عن تقديري لجهود مدربي منتخب السيدات الإيراني للكاراتية والجهاز الفني، وعائلاتكم الكريمة، أهني بمناسبة هذا الإنجاز المشرف، شعب إيران العظيم وأتمنى لكم ولجميع الرياضيين الماثربين في وطننا، بدوام الصحة، ومزيد من الرقي والتألق في الساحات الرياضية.

هنأ رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان»، لاعبة المنتخب الإيراني للكاراتية – سيدات، «آتوسا غلشاد نجاد»، التي أحرزت لقب البطولة في المنافسات العالمية باستضافة العاصمة المصرية القاهرة. ونوّه الرئيس بزشكيان في رسالة التهنية، بأن «السيدة غلشاد نجاد سجّلت بهذا الانجاز، اول بطولة في تاريخ رياضة الكاراتية الإيرانية للسيدات؛ وبما يبعث على فخر واعتزاز الشعب الإيراني الالي».

واضاف رئيس الجمهورية : ان هذا الفوز

## رئيس الإتحاد الدولي للياقة البدنية وكمال الأجسام يشيد بمكانة إيران العالمية



المستوى العالمي. وعلى هامش بطولة العالم لكمال الأجسام واللياقة البدنية، التي حظي فيها الحضور الإيراني كالعادة باهتمام دولي واسع، عقد سانتونخا اجتماعاً قصيراً مع مسؤولي الإتحاد الإيراني، من بينهم علي شائي القائم بأعمال الأمانة العامة ورئيس البعثة، وعدد من أعضاء الفريق ورئيس اللجنة الطبية، حيث عبّر عن رؤية إيجابية للغاية تجاه مكانة الرياضة الإيرانية.

وقال سانتونخا إن «إيران تعدّ من الدول المتقدمة في اللياقة البدنية وكمال الأجسام على مستوى العالم. وما يتمتع به الرياضيون الإيرانيون من استعداد جيبي فريد يمنحهم

قدرة تنافسية كبيرة، ونحن نكن احتراماً خاصاً لهذا البلد وللمجتمع الرياضي».

وأضاف أن الحضور القوي لإيران في نسخة هذا العام كان عاملاً مؤثراً في تعزيز نمو هذه الرياضة دولياً، مشيراً إلى أن المشاركة الإيرانية «قد تشكل نموذجاً ملهماً للعديد من الدول».

كما أعرب سانتونخا عن أمله في أن تتاح له قريباً الفرصة لزيارة إيران بصورة أوسع، بما يمهّد لتطوير التعاون بين الإتحاد الدولي والمحيط الخاص بكمال الأجسام الإيراني.

وخلال اليومين الأولين من بطولة العالم، حقق المنتخب الإيراني ٢٢ ميدالية ملوّنة في مسابقات متنوعة، من بينها فيتينس تشالنج، وبادي كلاسيك، والزوجي، وفيتينس موديل،

## إيرانيان يحرزان المركزين الاول والثاني ببطولة الكاراتية العالمية

احرز لاعبان من ايران المركزين الاول والثاني في بطولة الكاراتية العالمية باسلوب «كيوكوشين ماتسوشىما» في اليابان.

وفي هذه البطولة، التي أقيمت بحضور لاعبين من ٣٠ دولة، فاز الإيراني محمد نظري وزميله علي رضا محمود بور بالمركزين الأول والثاني في فئة الوزن الحر. كما تولى داريوش باقري وقاسم علي رحيمي وحسين شاهزاده فرد، مهام التحكيم في هذه البطولة.



## تألق فتاة إيرانية في بطولة آسيا بالشطرنج

العمرية تحت ١٠ سنوات. ومن خلال هذه الانتصارات التي حققتها حسن بور مقدم أضيفت لها ١٠٤ نقاط، وهذا أمر لافت للانتظار؛ ومما يذكر ان اسما قد حصلت سابقاً على ميداليات فضية في مسابقات الشطرنج السريع، وكذلك حصلت على ميدالية برونزية في مسابقات الشطرنج العادي.

**الوفاق/** حققت «أسما حسن بور مقدم» ٩ انتصارات متتالية لتحز المركز الأول في بطولة آسيا للفئة العمرية تحت ١٠ سنوات.

وتقام منافسات بطولة آسيا في العاصمة التايلندية بانكوك، حيث فازت الفتاة الإيرانية حسن بور مقدم على جميع منافسيها في مسابقات «الشطرنج الخاطف بأسرع الأوقات»، للفئة

## إيران تستضيف النسخة الأولى لبطولة آسيا

### في الكرة الطائرة الثلجية



مجموعات تضم كل واحدة منها أربعة فرق. وستكون قيمة الجوائز النقدية للفرق الفائزة بالشكل التالي:

**الفريق الأول:** الفادولار.

**الفريق الثاني:** الف دولار.

**الفريق الثالث:** ٦٠٠ دولار.

**الفريق الرابع:** ٤٠٠ دولار.

**الفرق من الخامس وحتى الثامن:** ٢٥٠ دولار.

**الوفاق/** تستضيف إيران النسخة الأولى من بطولة آسيا للكرة الطائرة الثلجية، وذلك في مدينة همدان.

وجاءت هذه الاستضافة نتيجة الجهود التي بذلها وبذلها رئيس اتحاد الكرة الإيرانية "سيدميلاد تقوي"، حيث أنه سعى إلى استضافة إيران إلى مثل هذه المنافسات من العام الماضي.

وقد تمت الموافقة على ذلك بعد اتمام جميع الاستعدادات وتقديم الملفات الخاصة في هذا الأمر، بعد تقديم كل ذلك للاتحاد الاسيوي ومن ثم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

هذا ومن المقرر أن تنطلق هذه البطولة في نسختها الاولى اعتباراً من ١٣ فبراير القادم ولغاية ١٧ منه في مدينة همدان وفي مجمع «كنجنامه الترفيهي ومنمّنتج تاريك داري للتزلج».

هذه المسابقات ست تضم على اساس جدولين «تصفيات» ومن ثم جدول اصلي، كل جدول منهما يضم ١٦ فريقاً؛ وستكون المنافسات على طريقة خروج المغلوب من المنافسات، مرحلة التصفيات ستكون على شكل مجموعات، حيث ستقسم الفرق الى أربع

## أعضاء منتخب إيران بالمصارعة

### الحرّة والرومانية في كربلاء المقدسة



**الوفاق/** يزور أعضاء منتخب إيران للمصارعة الحرّة والرومانية العتبات المقدسة في العراق.

وبمجرد وصولهم إلى العاصمة العراقية بغداد اتجهوا الى المكان الذي اسُشهد فيه الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس وبعدان أدوا مراسم التقدير وقراءة الفاتحة اتجهوا الى العتبة الكاظمية المقدسة، ومن ثم التقوا بالسفير الإيراني في بغداد.

واتجهوا مساء الاثنين الى محافظة كربلاء المقدسة لزيارة مرقد الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام وأخيه أبو الفضل العباس.



## أخبارقصيرة



### قوة صهيونية مؤلفة تنوغل في قرية الصمدانية بسوريا

توغلت قوة صهيونية الثلاثاء بدبابتين و١٤ آلية عسكرية محملة بالجنود في قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة وأقامت حاجزا وعرقلت حركة المرور وفتشت المواطنين وقامت بتفتيش المارة. بدورها، قالت القناة الإخبارية السورية إن "قوات الاحتلال الصهيوني توغلت في قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة وقامت بتفجير سرية عسكرية مهجورة. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني توغلت في وقت سابق في تلة الحمرة بين بلدة حضر وقرية طرنجة، وفي الصمدانية الشرقية وبلدة جبا وقرية أم باطنة بريف القنيطرة الشمالي، وفي تل أبو قبيس وصيد الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي. ويأتي ذلك بعد أيام من هجوم صهيو في على بلدة بيت جن في ريف دمشق.



### مقتل شرطي ومصرع ٤ عناصر إرهابية في مصر

قالت وزارة الداخلية المصرية، إن شرطيا قتل ولقي ٤ عناصر إرهابية خطيرة مصرعهم في تبادل إطلاق نار خلال حملة موسعة في محافظتي الجيزة وقنا. وفي التفاصيل، أفادت الوزارة بأن الداخلية واصلت حملاتها المكثفة لتجفيف منابع الجريمة وضرب البؤر الإجرامية المتورطة في جلب وترويج المواد المخدرة وحيازة الأسلحة النارية غير المرخصة. كما كشفت الداخلية عن تمركز بؤر شديدة الخطورة بعدد من المحافظات تضم عناصر صادرة ضدهم أحكام بالمؤبد والإعدام في قضايا القتل العمد، والشروع في القتل، والاتجار بالمخدرات والأسلحة. وأشارت إلى أنه وعقب استصدار الأذونات القانونية، شنت القوات الأمنية حملة موسعة بمشاركة قطاع الأمن المركزي لاستهداف تلك البؤر في محافظتي الجيزة وقنا.



### العراق.. لا صحة لإبلاغ براك السوداني بعملية صهيونية ضد حزب الله

نفت مصادر سياسية عراقية صحة ما تم تسريبه عن المبعوث الأميري، توم براك، ومفاده أنه "أبلغ رئيس الحكومة العراقي، محمد شياع السوداني، تهديدات بأن" إسرائيل" ستقوم بعملية عسكرية ضد حزب الله". وأضافت أن لا صحة للتسريبات الإعلامية بشأن توم براك "نقل تحذيرات إلى العراق من ضربة" إسرائيلية"، إذا تدخل أي طرف عراقي إلى جانب حزب الله". وتابعت المصادر أن اللقاء بين السوداني وبراك "ركز على المشهد السوري بشكل أساسي"، بحيث حمل براك رغبة أميركية بأن يركز العراق على دور تعزيز الاستقرار في سوريا، وأهمية أن يستمر في دوره البناء في المنطقة.

في اليوم الـ٥٣ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، أصيب ٣ جنود صهاينة في عمليتي طعن قرب رام الله ودهس شمالي الخليل، قبل أن يستشهد المنفذان بنيران قوات الاحتلال الصهيوني. وفي قطاع غزة، واصل الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار، باستهداف مناطق داخل الخط الأصفر، إذ نسف مباني في حي التفاح شرقي مدينة غزة، وأطلقت مروحياته ومدفيعته النيران على أهداف شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع. في الأثناء، قالت وكالة "الأونروا" إن القوات الصهيونية تحتجز نحو ستة آلاف شاحنة محملة بالمواد الغذائية والإغاثية، وهي كمية تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية لمدة ثلاثة أشهر.

### عمليات فدائية في الضفة المحتلة

أصيب ٣ صهيونيين في عمليتي طعن ودهس بالضفة الغربية خلال الساعات الأخيرة، في حين استشهد المنفذان بنيران قوات الاحتلال. وأفادت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني بإصابة صهيونيين اثنين بعملية طعن في عطيرت في قضاء رام الله، كما أفادت القناة ١٥ عن مصادر بأن المصابين جنديان من لواء المظليين. كما دفع جيش الاحتلال الصهيوني بتعزيزات إلى مستوطنة عطيرت وفرض حصارا على قرى فلسطينية قريبة منها، بحسب القناة ١٥ الصهيونية. في السياق ذاته، نقلت القناة ١٢ الصهيونية عن مصادر أمنية أن قوات من الكتيبة ٢٠٢ بجيش الاحتلال قامت الثلاثاء باغتيال المجاهد الفلسطيني الذي نفذ في وقت سابق عملية دهس شمال الخليل وأدت لإصابة مجندة صهيونية. وأضافت أن "قوات جيش الاحتلال استهدفت منفذ عملية الدهس التي وقعت قرب الخليل وأدت إلى إصابة مجندة". وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية "استشهاد الفتى مهند الزغير ١٧ عاما برصاص قوات الاحتلال في مدينة الخليل فجر الثلاثاء". وقالت الوزارة إن "الاحتلال يحتجز جثمانين شهيدين من الخليل وبيت ريماء بعد إعدامهما بالرصاص".

### إصابة مجندة صهيونية

في التفاصيل، كانت مجندة صهيونية أصيبت مساء الاثنين في عملية دهس وقعت قرب مستوطنة "كريات أربع" جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال جيش الاحتلال في بيان سابق إن عملية الدهس وقعت عند "مفترق يهودا" بمنطقة الخليل، وأشار إلى أن المجندة المصابة نقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج. وزعم جيش الاحتلال حينها أن جنوده أطلقوا النار على منفذ العملية ورصدوا إصابته قبل أن ينطلقوا لملاحقته وإجراء عملية تمشيط واسعة.

من جانبها، قالت مصادر إخبارية إن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت على الفور مدينة الخليل، حيث دهمت محيط مستشفيات الأهلي والميزان والمحسب والهلال الأحمر التخصصي. **ترحيب فلسطيني بالعمليات البطولية** في السياق قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن "عملية الدهس واصل العدو الصهيوني اعتداءاته اليومية على لبنان، حيث أفادت وسائل إعلام أنّ مسيّرة معادية من نوع «كواد كوبر» ألقت بعيد منتصف ليل الإثنين. الثلاثاء غالونات متفجرة على أحد المنازل في حيّ «المطيّط» في بلدة عيترون الحدودية. وصباح الثلاثاء، ألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية بالقرب من صيّادي الأسماك عند شاطئ رأس الناقورة، ما أثار حالأ من الهلع في صفوف المدنيين العاملين في المنطقة الساحلية الحدودية. وكانت تعرّضت أطراف بلدة كفرشوبا لرشقات رشاشية مصدّرها موقع العدو في روبسات العلم، بالتوازي مع استهداف مواقعه في «الردار» و«السماقة» و«الرمثا» لأطراف بلدتي شبعاء وكفرشوبا ومزرعة بسطرة بالرصاص والرشقات الثقيلة، وفق إفادات ميدانية من المنطقة. كما ألقت مسيّرات معادية قنابل صوتية على بلدات الظهيرية وكفرلا وميس الجبل، في تصعيد متواصل لوتيرة الخروقات والاستعدادات على القرى الجنوبية المأهولة بالسكان.

أصبحت مساء الاثنين في عملية دهس وقعت قرب مستوطنة "كريات أربع" جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقال جيش الاحتلال في بيان سابق إن عملية الدهس وقعت عند "مفترق يهودا" بمنطقة الخليل، وأشار إلى أن المجندة المصابة نقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج. وزعم جيش الاحتلال حينها أن جنوده أطلقوا النار على منفذ العملية ورصدوا إصابته قبل أن ينطلقوا لملاحقته وإجراء عملية تمشيط واسعة. من جانبها، قالت مصادر إخبارية إن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت على الفور مدينة الخليل، حيث دهمت محيط مستشفيات الأهلي والميزان والمحسب والهلال الأحمر التخصصي.

### ترحيب فلسطيني بالعمليات البطولية

في السياق قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن "عملية الدهس

البطولية التي وقعت قرب بلدة لحول شمال الخليل تأتي في سياق رد شعبنا المشروع وغضبه على ما يرتكبه الاحتلال الصهيوني المجرم يوميا من قتل وإعدامات ميدانية واقتحامات وهدم للمنازل واعتداءات منهجة بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية". وأكدت الحركة أن "المقاومة ستظل الخيار المشروع في مواجهة الاحتلال وجرائمه، ما دام يواصل عدوانه وجرائمه". بدورها، باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين العمليات البطولية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ومنها عمليتا الدهس قرب الخليل والطعن في مستوطنة "عطيرت" شمال رام الله، مؤكدة أنها ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال المتصاعدة من اقتحامات واعتقالات وإعدامات ميدانية وتخريب للأراضي والممتلكات. وختمت بالتشديد على أنّ شعب فلسطين وفواه المقاومة لن يتراجعوا

### منظمة بريطانية: السودان يواجه أزمة إنسانية وسط شح في المساعدات البرهان: لا حل للأزمة في السودان دون تفكيك "الدعم السريع"

أكد قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان رفضه أي حل لا يفكك مليشيا الدعم السريع وينزع سلاحها، موضحا أن السودان يحتاج إلى إعادة صياغة الدولة من جديد وفق أسس حقيقية تؤدي للاستقرار. وأضاف أثناء حضوره فعالية تأبين قتلى "حركة تحرير جيش تحرير السودان" أن "الجيش يرحب بكل من يريد حمل السلاح لقتال التمرد". واعتبر البرهان أن "الهدف الأساسي هو تخليص السودان من الظلم والمآسي التي خلفتها الحرب"، مضيفا أن "البلاد بحاجة إلى إعادة صياغة الدولة من جديد وفق أسس حقيقية، بما يضمن بناء مؤسسات قوية وفعالة قادرة على حماية البلاد وإدارة عملية سياسية تؤدي إلى الاستقرار". كما أكد البرهان على "المضي في العمليات العسكرية في محاور كردفان ودارفور بالتنسيق مع القوات المتحالفة مع الجيش". وقد استقبل عبد الفتاح البرهان بمكتبه المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة رمان لعمامرة، مشيدا باهتمام الأمين العام للأمم المتحدة بملف السلام في السودان، وبالجهود المبذولة لدفع العملية السلمية. كما جدد البرهان التزام السودان بمواصلة التعاون مع الأمم المتحدة لدعم مساعيها في إحلال السلام وتحسين الأوضاع الإنسانية، مؤكدا أهمية الدور الدولي في دعم السودان خلال هذه المرحلة المصيرية. من جانب آخر قالت منظمة "هيومان أبل" إن

**إصابة سيدة برصاص الاحتلال** في غضون ذلك واصل الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء، مساره التصيدي للعدوان تجاه الضفة الغربية المحتلة، حيث أقدمت قواته والمستوطنون على اقتحامات واسعة للقرى والبلدات والاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وأصيبت سيدة (٣٥ عاما)، فجر الثلاثاء، برصاص الاحتلال الحي عند حاجز مزوريا قرب بيت لحم، وفقا للهلل الأحمر الفلسطيني. كما اقتحمت قوات الاحتلال أيضا مستشفى الأهلي ومحيط مستشفى الميزان ومستشفى محمد علي المحتسب في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

### غارات متواصلة على القطاع

بالتزامن يواصل جيش الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لليوم الـ٥٣ توالياً، حيث تشهد عدة مناطق بالقطاع تصعيدا عسكريا متواصلا. وشهدت المناطق الشرقية من خان يونس، داخل الخط الأصفر، تصعيدا عسكريا جديدا، حيث استهدفت المدفعية الصهيونية عدة نقاط بالقصف المكثف، بالتزامن مع إطلاق نار من المروحيات التي حلقت على ارتفاع منخفض. وعلى طول "الخط الأصفر" شرقي قطاع غزة، أغار طيران الاحتلال الحربي على مناطق عدة، مستهدفا بالقصف الصاروخي أحياء الشجاعة والتفاح. كما أعلن مجمع ناصر الطبي استشهد مصور صحفي في قصف بمسيرة صهيونية خارج الخط الأصفر وسط مدينة خان يونس. بدورها قالت وكالة "الأونروا" إن الاحتلال الصهيوني تحتجز نحو ستة آلاف شاحنة محملة بالمواد الغذائية والإغاثية، وهي كمية تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية لمدة ثلاثة أشهر. وأوضح أن قوات الاحتلال تمنع إدخال مئات الأصناف الحيوية، من بينها مستلزمات الصحة والمياه والصرف الصحي والمواد الغذائية الأساسية، وهي مواد تشكل العمود الفقري لأي استجابة إنسانية فعالة. وأشار إلى أن معظم سكان غزة فقدوا القدرة الشرائية نتيجة الظروف القاسية، وأن الاعتماد الكامل على المساعدات الإنسانية أصبح الحل الوحيد المتاح أمامهم.

### منظمة بريطانية: السودان يواجه أزمة إنسانية وسط شح في المساعدات البرهان: لا حل للأزمة في السودان دون تفكيك "الدعم السريع"

"السودان يواجه واحدة من أعقد وأقسى الأزمات الإنسانية في تاريخه الحديث، وسط شح غير مسبوق في العمل الإنساني وتراجع قدرة المجتمع الدولي على الاستجابة للكارثة"، مؤكدة أنها تواصل تعزيز حضورها الميداني وتكثيف جهودها لتوفير شريان الحياة لملايين السودانيين المتضررين. وأضافت المنظمة البريطانية في بيان أن أكثر من ٢٥ مليون سوداني باتوا يواجهون انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي، وفي وقت تقترب فيه ملايين الأسر من حافة المجاعة. وأكدت أن مناطق واسعة من السودان تشهد حالة فراغ إنساني حاد، نتيجة تدهور الأمن وامتداد النزاع المسلح وصعوبة وصول العاملين في المجال الإغاثي إلى المواقع المتضررة.







مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة:

## الإيرانيات يشكّلن أكثر من ٢٤٪ من المخترعين في البلاد

قالت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة: إن النساء الإيرانيات يشكلن أكثر من ٢٤٪ من إجمالي المخترعين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حين أن المعدل العالمي لتسجيل براءات الاختراع من قبل النساء يتراوح بين ١٤ و ١٧٪. وأضافت زهرا بهروز آذر، أمس الثلاثاء، في تجمع لخبراء شؤون المرأة والأسرة في قطاع التعليم والتدريب في البلاد: إن النساء الإيرانيات يشكلن أكثر من ٦٠ بالمائة من المقبولين في الجامعات. وتابعت قائلة: يُظهر التاريخ والوثائق القديمة أن المرأة لعبت دوراً في فترات مختلفة في هياكل كبيرة ومهمة؛ فعلى سبيل المثال، تولت المرأة مسؤولية توفير رواتب وحصص العمال في مدينة برسيوليس (منطقة تحت جمشيد الأثرية الواقعة في محافظة فارس جنوب غرب إيران)، ولعبت دوراً فعالاً في الاقتصاد والإدارة الكلية. كما تمتعت النساء الحوامل والأمهات اللاتي كان لديهن أطفال صغار بحقوق مختلفة خلال تلك الفترة، مما يدل على نظرة خاصة وعميقة لمكانة المرأة ودورها في ذلك الوقت. وأردفت بهروز آذر بالقول: لعبت السيدة خديجة(ع) والسيدة فاطمة الزهراء(ع) دوراً بارزاً في المجالات الاقتصادية والثقافية والإدارية وإن السيدة خديجة(ع) كانت ناشطة في المجالات الاقتصادية ولعبت السيدة فاطمة الزهراء(ع) دوراً بارزاً في الشؤون الاقتصادية والثقافية بالإضافة إلى دورها كأم، وهذا دليل على أهمية مكانة المرأة ودورها في الإسلام. وأضافت: أن المرأة الإيرانية تتألق كنجم ساطع في التاريخ في مجال الدفاع المقدس والتضحية. واستطردت قائلة: لعبت المرأة دوراً هاماً في دعم القيم الوطنية والدينية منذ انتصار الثورة الإسلامية وخلال الحرب المفروضة ولدينا أكثر من ١٧ ألف شهيدة وأسيرة محررة وأمرأة ذات الإعاقة خلال فترة الدفاع المقدس وفي المعارك الأخيرة، مما يبرهن على تضحية المرأة وإيمانها في مختلف المجالات، كماضحت أكثر من ١٠٠ امرأة إيرانية بحياتها في حرب ال١٢ يوماً للدفاع عن البلاد. وقالت مساعدة رئيس الجمهورية: إن الأسرة هي المؤسسة الأساسية للمجتمع، وإن نظامنا قائم على الأسرة، ودورها في المجتمع قيم، ومن الضروري أن يركز صنع السياسات على دور المرأة أكثر من ذي قبل، وأن يوفر أرضية مناسبة لتحقيق كامل قدراتها من خلال تحديد وإزالة العقبات.

## إيران وتايلاند تضعان برنامج مشترك للتعاون العلمي والتعليمي

التقى رئيس مركز التعاون العلمي الدولي «فرهاد يزدان دوست» الممثل الخاص لوزارة الخارجية التايلاندية والوفد المرافق له لبحث توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي والتعليمي بين البلدين. وعقد هذا الاجتماع بناءً على طلب الجانب التايلاندي ويهدف لتحديد قدرات التعاون الجديدة، وتوصل الجانبان إلى اتفاق مبدئي بشأن وضع برنامج مشترك للتعاون العلمي والتعليمي لمدة تتراوح بين أربع وخمسة سنوات - في شكل «خارطة طريق للتعاون بين إيران وتايلاند». ورحب يزدان دوست بهذا المقترح، وأعلن استعداد إيران لبدء العملية المشتركة لصياغة خارطة الطريق هذه. وأشار رئيس مركز التعاون العلمي الدولي إلى قدرات التعاون من مسار اليونسكو ورابطة دول جنوب شرق آسيا والمؤسسات الدولية الأخرى، وسلط الضوء على أهمية التفاعل بين البلدين في إطار رابطة دول حافة المحيط الهندي (IORA). ولفت إلى دور المركز الإقليمي لنقل العلوم والتكنولوجيا (RCSTI) الواقع في إيران، وتعاون تايلاند معه، واقترح تعزيز الأنشطة المشتركة، وهو ما رحب به الممثل الخاص لوزارة الخارجية التايلاندية. ونقل «يزدان دوست» رسالة تعزية وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني، بمناسبة وفاة الملكة سيريكيت، وأعلن استعداد إيران لاستضافة وزير التعليم العالي والعلوم والبحث والابتكار في تايلاند «سوداوان وانفسو باكينكوسول». من جانبه، أشار الجانب التايلاندي، خلال اللقاء، إلى الخلفية التاريخية للعلاقات الثقافية، بما في ذلك وجود عائلات شيعية إيرانية في تايلاند ووجود قرية من أصل فارسي في هذا البلد، وأكد القدرات الثقافية المشتركة لتعزيز التعاون. وأعرب الجانب التايلاندي عن رغبته في زيارة المركز الإقليمي لنقل العلوم والتكنولوجيا في زيارته المستقبلية.

## إقامة أول معرض دولي للذكاء الاصطناعي في إيران

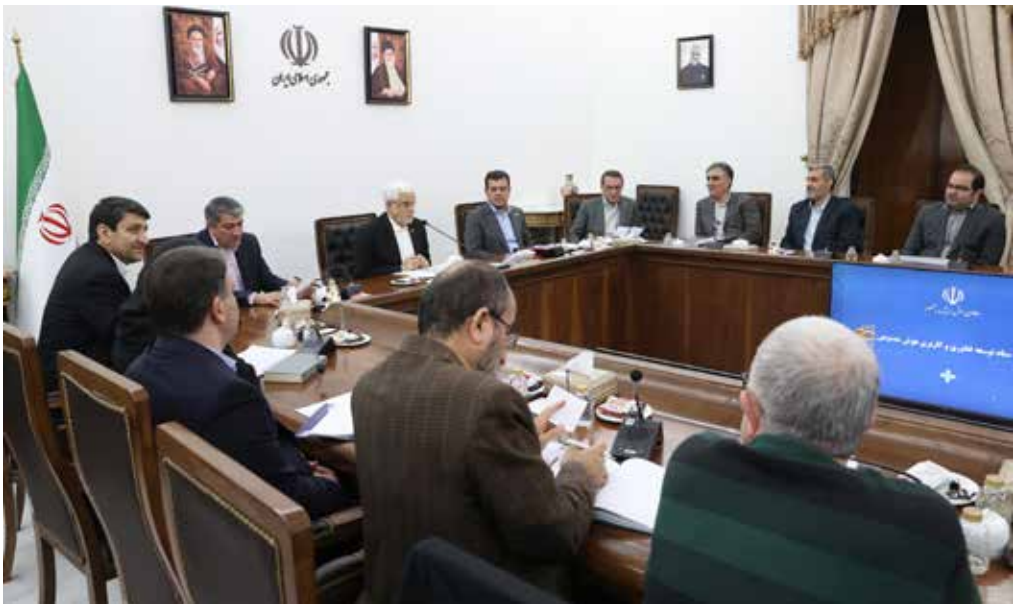
من المقرر أن يقام المعرض الدولي الأول للذكاء الاصطناعي في إيران (AIXExpo ٢٠٢٦) في الفترة من ١٢ إلى ١٥ يناير ٢٠٢٦، وسيشارك فيه أكثر من ٥٠ شركة قائمة على المعرفة تعمل في مجال النظام البيئي للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وسيفتح أول معرض دولي للذكاء الاصطناعي في إيران (AIXExpo ٢٠٢٦)، الفرخص رسميًا من قبل المنظمة تنمية التجارة الإيرانية، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ يناير ٢٠٢٦، بدعم من وزارة الاتصالات والتكنولوجيا في المقر الدائم لمعارض طهران الدولية، وبحضور شخصيات مؤثرة في الحكومة، ونشطاء في منظومة الابتكار، ومدبري الصناعات. بصفته أول تجمع رسمي ومتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي، يُبشر هذا الحدث بقفزة نوعية في التفاعل بين نشطاء منظومة الابتكار، والشركات القائمة على المعرفة، والقطاع المالي، والصناعات الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي. تُركّز اللجنة المنظمة للمعرض على تقديم الإنجازات والمنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي على المستويين الوطني والدولي، بدءًا من الندوات المتخصصة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف الصناعات، وصولاً إلى ورش العمل التعليمية وفرض التواصل بين الشركات (B2B) والقطاع الحكومي (B2G)، ومرحلة الابتكار. يُوفر هذا المعرض فرصة ذهبية لتعزيز التعاون التجاري ونقل المعرفة.

## خلال جلسة مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

# عارف يشدد على ضرورة استثمار جميع الطاقات في مجال الذكاء الاصطناعي

ثم تُوقف فجأة، مشدداً على ضرورة منع التكرار والتوقف المفاجئ للمشاريع، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي الذي تُنفق فيه معدات باهظة الثمن. كما أكد الدكتور عارف على أهمية التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي، وأوضح: جميع اللجان والفرق المتخصصة في مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي - التي أُنشئت بناءً على تقسيم عمل وطني - يجب أن تولي اهتماماً خاصاً بالتعاون الدولي، خاصة في ظل عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ثلاثة اتحادات واتفاقيات إقليمية مهمة. وتابع النائب الأول لرئيس الجمهورية: في قمة رؤساء حكومات منظمة شنغهاي للتعاون، أجمع جميع الأعضاء الحاضرين على الأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي، واقترحوا تعاونات مشتركة بمنظور إقليمي في هذا المجال. وإيران، بفضل خلفيتها العلمية القوية، قادرة على أن تكون دولة مؤثرة، للغاية؛ لكننا بحاجة إلى حضور قوي ومعنوي في المنطقة، مشدداً على ضرورة تبادل الطلاب والأساتذة الإيرانيين مع دول المنطقة علمياً.

كما تم خلال الجلسة الرابعة لمقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي ترأسها النائب الأول لرئيس الجمهورية، تقديم تقرير عن إنجازات الأمانة العامة وهيكل اللجان وأولويات المقر. ووفقاً لهذا التقرير، تم تشكيل سبع لجان متخصصة وفقاً لتقسيم العمل الوطني في البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي. كما تم خلال الجلسة استعراض حصيلة الإجراءات المنفذة من قبل مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وبناءً عليه، سيتم منح التسهيلات المالية منخفضة الفائدة للمشاريع المختارة بهدف تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كذلك تم تقديم تقرير عن الخطط التنفيذية للأجهزة الحكومية في إطار تنفيذ برنامج تقسيم العمل الوطني للذكاء الاصطناعي، ومن ضمن ذلك عرضت وزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا خططها التنفيذية وإطار التعاون الخاص بها لتنفيذ الاستراتيجيات والإجراءات الواردة في وثيقة مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.



الأولى إقليمياً، ونحن قادرون على أن نصبح دولة مؤثرة ورائدة في المنطقة. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي أنشئ بهدف التنسيق والتعاون ودعم جميع الأجهزة والمؤسسات النشطة في هذا المجال، من أجل تسريع تحقيق الأهداف الوطنية في الذكاء الاصطناعي. ووصف الدكتور عارف البيانات بأنها أكبر تحدٍّ وأعلى سلعة في البلاد حالياً، وأضاف: يجب متابعة إنشاء نموذج حوكمة بيانات فعال في القطاع الحكومي بشكل جدي. وأكد الدكتور عارف أن البرنامج الشامل للذكاء الاصطناعي يتطلب إجماعاً ومشاركة كاملة من جميع الأجهزة والمؤسسات، وقال: يجب أن يصل الجميع إلى قناعة بأننا نواجه تحدياً مشتركاً، وأن نتجنب التكرار والموازاة في العمل، خاصة في المجالات التكنولوجية، فكنزياً ما نرى في بعض الأنشطة الأكاديمية والبحثية أن تُركّز كل الإمكانيات على تقنية ناشئة جديدة لفترة،

## يجب أن تولي جميع اللجان والفرق المتخصصة في مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي اهتماماً خاصاً بالتعاون الدولي

الأولى إقليمياً، ونحن قادرون على أن نصبح دولة مؤثرة ورائدة في المنطقة. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن مقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي أنشئ بهدف التنسيق والتعاون ودعم جميع الأجهزة والمؤسسات النشطة في هذا المجال، من أجل تسريع تحقيق الأهداف الوطنية في الذكاء الاصطناعي. ووصف الدكتور عارف البيانات بأنها أكبر تحدٍّ وأعلى سلعة في البلاد حالياً، وأضاف: يجب متابعة إنشاء نموذج حوكمة بيانات فعال في القطاع الحكومي بشكل جدي. وأكد الدكتور عارف أن البرنامج الشامل للذكاء الاصطناعي يتطلب إجماعاً ومشاركة كاملة من جميع الأجهزة والمؤسسات، وقال: يجب أن يصل الجميع إلى قناعة بأننا نواجه تحدياً مشتركاً، وأن نتجنب التكرار والموازاة في العمل، خاصة في المجالات التكنولوجية، فكنزياً ما نرى في بعض الأنشطة الأكاديمية والبحثية أن تُركّز كل الإمكانيات على تقنية ناشئة جديدة لفترة،

**الوفاق/** أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة وضع نموذج لحوكمة البيانات في القطاع الحكومي، مشدداً على ضرورة استثمار جميع الطاقات في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال تقسيم عمل وطني منظم. وفي الجلسة الرابعة لمقر تطوير تقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي حضرها نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، ورئيس منظمة الشؤون الإدارية والتوظيف، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأمين المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي، ومحافظ البنك المركزي، ومسؤولو الأجهزة المعنية، شدد الدكتور محمدرضا عارف على ضرورة استثمار جميع الطاقات الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال تقسيم عمل وطني منظم، مضيفاً: يجب تعويض التأخر الذي لحق بنا في مجال الذكاء الاصطناعي لنصل إلى المرتبة

## إيران تنجح في تصنيع مجهر تداخلي بدقة خمسة نانومترات



عكس النماذج الشائعة مثل «ميراو» أو «مايكسون» التي لا تتيح فحص الأسطح الداخلية بسبب قصر المسافة العاملة، تمكّن من جمع البيانات بدقة في أعماق تصل إلى عدة عشرات من المليمترات. وأكدت جعفر ياني أنه بفضل التصميم المختلف واستخدام عدسات الحقل المضى، ذات المسافة العاملة الطويلة وفائقة الطول، أصبح من الممكن رصد تفاصيل السطح بدقة نانومترية. وأشارت إلى أن الجهاز قادر على تقديم الطوبوغرافيا ثلاثية الأبعاد، والخرائط الإحصائية للسطح، ودمج طريقتي PSI وتضخيم طور التداخل Phase Shifting Interferometry مع دقة عمودية تصل إلى ٥ نانومترات، وإمكانية المسح في نطاق يتراوح من ٤٠ نانومتراً إلى

**الوفاق/** نجحت إيران في تصنيع أول مجهر تداخلي بالضوء الأبيض من نوع «لينيك» مزوداً بعدسة شبيثة محلية الصنع بالكامل؛ وهو جهاز يتمتع بدقة عمودية تبلغ خمسة نانومترات وقدره مسح في أعماق تصل إلى عدة عشرات من المليمترات، مما يُنهي اعتماد البلاد على العدسات المستوردة التي يصل سعر الواحدة منها إلى عشرات الآلاف من الدولارات. وكشفت شركة «فناوري خلاّ كهربيا» المعرفة النقاب عن إنجاز جديد في مجال معدات القياس النانومتري، وهو جهاز أكنت فاطمه جعفر ياني، مديرة المشروع والتطوير في الشركة، أنه ألغى بالكامل اعتماد إيران على العدسات المستوردة المستخدمة في المجاهر التداخلية. وقالت جعفر ياني: إن جوهر الابتكار في هذا المشروع يكمن في تصنيع العدسة الشبيثة التداخلية، وهي الجزء الذي كان حكرًا في السابق على عدد محدود من العلاقات التجارية الكبرى مثل نيكون وزايغو وتايلور هوبسون، حيث كان يتراوح أسعار الواحدة منها بين ١٠ و ٢٠ ألف دولار. وأوضحت: إن الشركة تحولت من مجرد مستهلك لهذه القطع إلى مورد رئيسي للبصريات المتقدمة في المنطقة، في مجال لا يضم سوى عدد قليل جدًا من اللاعبين العالميين. وأضافت: إن الجهاز المطور هو مجهر تداخلي بالضوء الأبيض من نوع «لينيك»، وهذه البنية، على